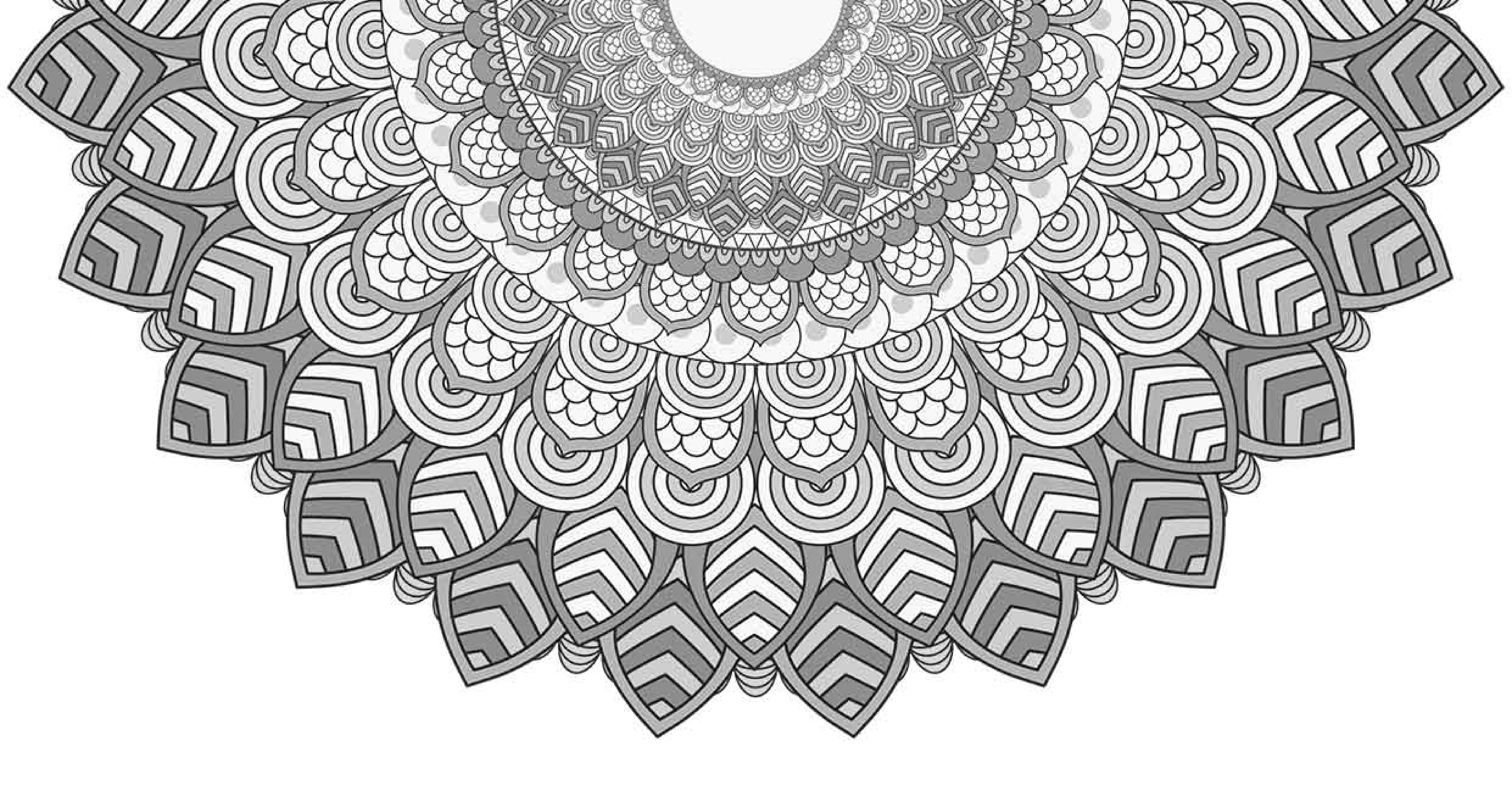
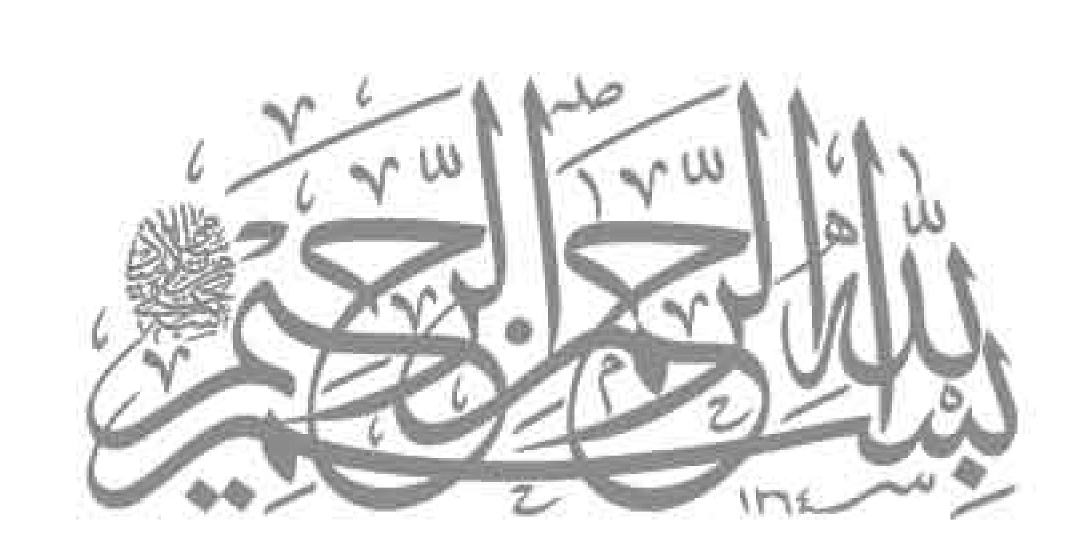


قواعد في الأسماء والصفات

فضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله، أما بعد، فهذه فوائد علمية من درس شيخنا قواعد في الأسماء والصفات المقام في جامع الصانع بمدينة الرياض يوم الجمعة الموافق ١٤٣٨/٠٣/١٠، أسأل الله أن يبارك في شيخنا ويرزقنا وإياكم العلم النافع والعمل الصالح.

طريقه التأصيل والتقعيد مفيدة لطالب العلم لأمور ثلاثة:

١- طريقة الكتاب والسنة

٢- اختصار الزمان

٣- حماية العقل من التشويش ولا ضطراب

القاعدة الأولى: لا مجال للعقل في الغيبيات.

القاعدة الثانية: كل فهم خالف فهم السلف في الأسماء والصفات فباطل.

القاعدة الثالثة: لا يقاس الغائب على الشاهد في باب الغيبيات.

القاعدة الرابعة: الاتفاق في الأسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات.

القاعدة الخامسة: الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم اتفاق بعد الإضافة والتخصيص والتقيد.

القاعدة السادسة: لا يستعمل في حق الله إلا قياس الأولى دون غيره.

القاعدة السابعة: نصوص الصفات محكمة في معانيها متشابهة في كيفيتها.

القاعدة الثامنة: الأصل في نصوص الأسماء والصفات بقائها على ظاهرها.

القاعدة التاسعة: الأصل في الكلام الحقيقة ولا يجوز العدول عنه الا بقرينه.

القاعدة العاشرة: لا تعارض بين نص صريح وعقل صحيح.

القاعدة الحادية عشر: النقول تأتي بما تحار به العقول لا ما يعارضها.

القاعدة الثانية عشر: أخبار الآحاد حجة في باب الأسماء والصفات.

القاعدة الثالثة عشر: باب الصفات أوسع من الأسماء وباب الأخبار أوسع من باب الصفات.

القاعدة الرابعة عشر: التعبير عن المعاني الشرعية بالنصوص أولى.

القاعدة السادسة عشر: القول في الصفات كالقول في بعضها.

القاعدة السابعة عشر: الواجب في نصوص الصفات إثباتها مع قطع دابر المماثلة والطمع.

القاعدة الثامنة عشر: الواجب في صفات النفي نفيها وإثبات كمال الضد.

القاعدة التاسعة عشر: الصفات التي كمال باعتبار ونقص باعتبار تثبت حال الكمال وتنفى حال النقص.

القاعدة العشرون: المضاف إلى الله إذا كان لا ينفصل اضافة صفة الى موصوف وإذا كان ينفصل فتكون اضافة تشريف.

القاعدة الحادية والعشرون: ما لم يرد فيه دليل بخصوص لا نثبت لفظه ولا ننفيه نستفصل في معناه ان اريد الحق قبلناه وأن اريد الباطل رددناه.

القاعدة الثانية والعشرون: أسماء الله كلها حسنى.

القاعدة الثالثة والعشرون: كل صفات الله عليا.

القاعدة الرابعة والعشرون: أسماء الله لا تحصر في عدد.

القاعدة الخامسة والعشرون: الواجب في أسماء الله إثباتها وإثبات صفاتها والتعبد لله بها.

القاعدة السادسة والعشرون: أسماء الله متفقه من حيث الذات مختلفة من حيث الصفات.

القاعدة السابعة والعشرون: أسماء الله أعلام وأوصاف.

القاعدة الثامنة والعشرون: الله موصوف بصفات الكمال والجلال قبل وجود آثارها.

القاعدة التاسعة والعشرون: أهل السنة يثبتون صفات الكمال على التفصيل وينفون صفات النقص على الإجمال.

القاعدة الثلاثون: أهل السنة وسط في باب الأسماء والصفات بين الممثلة والمشبهة.

القاعدة الحادية والثلاثون: كل معطل ممثل.

القاعدة الثانية والثلاثون: كل ممثل معطل.

القاعدة الثالثة والثلاثون: صفات الله ذاتية وفعلية.

القاعدة الرابعة والثلاثون: صفات الأفعال تعتبر ذاتية باعتبار اصل اتصاف الله بها.

القاعدة الخامسة والثلاثون: من أنكر صفة من صفات الله إنكار جحود فكافر وان كان بتأويل ففاسق.

القاعدة السادسة والثلاثون: كل ميل عن ما يجب اعتقاده في أسماء الله فإلحاد.

القاعدة السابعة والثلاثون: مذهب السلف أعلم وأحكم وأسلم.

القاعدة الثامنة والثلاثون: كل من خرف شيئا من الصفات لزمه في تحريفه نظير ما فر منه.

القاعدة التاسع والثلاثون: كل ما يفرزه العقل على صفات الله من اللوازم الباطله فمن قذارة التمثيل.

القاعدة الأربعون: افعال الرب صادرة عن أسماءه الحسنى والصفات العلا.

القاعدة الواحدة والأربعون: أسماءه الحسنى وصفاته العلا من مقتضيات ربوبيته.

القاعدة الثانية والأربعون: سلب كمالات الصفات عن المعبودات

دليل بطلان عبوديتها.

القاعدة الثالثة والأربعون: إشارة التمثيل عند ذكر شيئا من صفات الله محرمة وإشارة إثبات الحقيقة جائزة.

القاعدة الرابعة والأربعون: كل ما حرفه أهل البدع يُجاب عنه بجواب ممتنع:

١ - خلاف فهم السلف.

٢-خلاف اللغة.

٣- ليس عليه دليل.



كتبه منصور مزيد السبيعي
قناة مآرب الدعوية على التيليغرام
https://telegram.me/onedawaa